

سريلانكا تحذر من تفاقم الأزمة الاقتصادية مع بلوغ التضخم مستوى قياسياً



حذر وزير المال السريلانكي الجمعة من تفاقم أزمة نقص السلع الغذائية والوقود والأدوية قبل التوصل لاتفاق بشأن حزمة إنقاذ، فيما سجل التضخم مستوى قياسياً جديداً

وقال الوزير علي صبري، الموجود في واشنطن لمفاوضات مع دائنين دوليين، «إن صفقة إنقاذ من صندوق النقد الدولي قد تستغرق أشهراً، لكنه أضاف أنه يتفاوض للحصول على 2,5 مليار دولار بشكل مساعدة عاجلة من جهات أخرى».

وقال صبري، للصحفيين في مؤتمر صحفي على الإنترنت، «سيسوء الوضع قبل أن يتحسن»، مضيفاً «أمامنا سنوات» موجعة.

«غير أنه عبر عن تفاؤله في أن سريلانكا «ستخرج قوية وقد لا نضطر لبرنامج آخر من صندوق النقد الدولي أبداً».

وتأتي تصريحاته فيما أظهرت بيانات ارتفاع نسبة التضخم في سريلانكا إلى مستوى قياسي للشهر السادس على التوالي

في وقت تشهد البلاد أزمة نقص في السلع لم تشهد لها مثيلاً. وبلغت نسبة تضخم أسعار السلع الغذائية في آذار / مارس 29,5%، هي الأعلى على الإطلاق. ومن المتوقع أن يسجل التضخم مزيداً من الارتفاع. فقد رفعت شركة النفط الحكومية 64,2% أسعار الديزل، المستخدم في قطاع النقل، بنسبة 64,2

أدت الأزمة الاقتصادية المتفاقمة إلى صدمات خلال تظاهرات على مستوى البلاد، طالبت بتنحي الرئيس غوتابايا راجابكسا لسوء الإدارة والفساد. وطلبت سريلانكا مساعدة طارئة من «صندوق النقد الدولي» هذا الأسبوع، لكنها أبلغت بأن ديونها الخارجية «غير مستدامة» ويتعين «إعادة هيكلتها» قبل تقديم أي مساعدة. وكانت الحكومة قد أعلنت الأسبوع الماضي تخلفها عن سداد دينها الخارجي، وقالت إن العملة الأجنبية الثمينة سيتم الاحتفاظ بها لشراء سلع غذائية أساسية وأدوية.

وأدى نقص السلع إلى استياء عارم، واشتبكت الشرطة مع متظاهرين في وسط سريلانكا الثلاثاء ما أدى إلى مقتل شخص وجرح قرابة 30، وقتل ثمانية أشخاص على الأقل في طوابير انتظار للحصول على الوقود في الأسابيع الستة الماضية. كما أدى نقص العملة الأجنبية إلى تأخر استيراد السلع ومنها الأساسية. وتقوم المتاجر بتقنين مبيعات الأرز والحليب الجاف والسكر والعدس والسمك المعلب.

(أ ف ب)